

يتوجه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الاثنين إلى الشرق الأوسط في جولة ستقوده خصوصا إلى الإمارات والسعودية، على أمل إقامة "شراكة استراتيجية فعلية في مجال الدفاع"، وبيع طائرات مقاتلة من طراز يوروفايتر تايفون.

والمحطة الأولى لرئيس الوزراء البريطاني ستكون الإمارات قبل أن يتوجه إلى السعودية الثلاثاء، البلدان اللذان زارهما على التوالي في 2010 و2102.

وهذه الزيارة الجديدة تدل على رغبته في "إرساء شراكات طويلة الأمد مع أهم حليفين استراتيجيين لبريطانيا في الخليج" كما أعلن دواين ستريت في بيان بدون تحديد ما إذا سيتم بحث ملفي سوريا وإيران، وخصوصا الملف النووي الإيراني.

واكتفى بيان الحكومة البريطانية بالتأكيد على "الالتزام المشترك" لبريطانيا والسعودية والإمارات "في ضمان الأمن والاستقرار، وإزالة التهديدات التي نواجهها في منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف المصدر نفسه أن كاميرون الذي يرافقه وفد من رجال الأعمال يعترم الترويج لصناعة الدفاع البريطانية ولمقاتلات يوروفايتر خلال زيارته.

ويوروفايتر تايفون يصنعها كونسورسيوم يضم مجموعة الصناعات الأوروبية، والبريطانية "بي ايه اي سيستمز"، والإيطالية "الينيا فينيكانيك".

وتأمل لندن في بيع أكثر من مئة طائرة في المنطقة في السنة المقبلة ما يمكن أن يفيد "الشركات البريطانية بأكثر من ستة مليارات جنيه إسترليني (7,4 مليار يورو)".

ومن المرتقب أن يزور كاميرون أماكن أخرى في المنطقة، لكن وجهته لم تحدد لأسباب أمنية.

وسيعود الأربعاء إلى لندن، حيث يلتقى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل مساء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)